وانما يريدون هذا اول من الفرسان فحذف الكلام وكذلك كم
انما ارادوا ان يقولوا كم لك من الدراهم **واعلم** ان كم
درهما لك اقوى من كم لك درهما وان كانت عربية جيدة وذلك
ان تولك العشرون لك درهما فيها قبح ولكنها جازت في كم جواز احسنا
لانه كانه صار عوضا من التمكن في الكلام لانها لا تكون الا مبتدأة
ولا تؤخر فاعلة ولا مفعولة لا تقول رايت كم رجلا وانما تقول كم
رايت رجلا وتقول كم رجل اتاني ولا تقول اتاني كم رجل ولو
قلت اتاك ثلاثون اليوم رجلا كان قبيحا في الكلام لانه لا يقوى
قوة الفاعل وليس مثل كم لما ذكرت لك وقد قال الشاعر

على انني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا

وكم رجلا اتاك اقوى من كم اتاك رجلا وكم ههنا فاعلة وكم رجلا
ضربت اقوى من كم ضربت رجلا وكم ههنا مفعولة وتقول كم مثله لك
وكم خير منه لك وكم غيره لك كل هذا جائز حسن لانه يجوز بعد
عشرين فيما زعم يونس وتقول كم غيره مثله لك انتصب غير بكم
وانتصب المثل لانه صفة ولم يجز يونس والخليل رحمهما الله كم
غلمانا لك لانك لا تقول عشرون ثيابا لك الا على وجه لك ما ثمة
بيضا وعليك ركود حالا فان اردت هذا المعنى قلت كم لك غلمانا
ويقبح ان تقول كم غلمانا لك لانه قبيح كما قبح عبد الله قائما فيها كما
قبح ان تقول قائما فيها زيد وقد فسرنا ذلك في بابه واذا قلت
كم عبدا لله مالك فكم ايام وعبد الله فاعل واذا قلت كم عبد الله

عندك

عندك فكم ظرف من الايام وليس يكون عبد الله تفسيرا للايام لانه
ليس منها والتفسير كم يوما عبد الله عندك مالك او كم شهرا عبد الله
عندك فعبد الله يرتفع بالابتداء كما ارتفع بالفعل حين قلت كم رجلا
ضربت فاذا قلت كم جريبا ارضك فارضك مرتفعة بكم لانها مبتدأة
والارض مبنية عليها وانتصب الجريب لانه ليس بمبني على مبتدأ
ولا مبتدأ ولا موصوف كانك قلت عشرون درهما خير من عشرة وان
شئت قلت كم غلمان لك فتجعل غلمانا في موضع خبر وتجعل لك صفة
لهم وسالته عن قوله على كم جذع بيتك مبني فقال القياس النصب
وهو قول عامة الناس فاما الذين جروا فانهم اراد وا معنى من
ولكنهم حذفوها ههنا تخفيفا على اللسان وصارت على عوضا
منها ومثل ذلك الله لا افعل فاذا قلت لاها الله لا افعل لم يكن
الا الجر وذلك لانه يريد لاها والله ولكنه صار عوضا من اللفظ
بالحرف الذي يجر وعاقبة ومثل ذلك الله ليفعلن اذا استفهمت
اضمر والحرف الذي يجر وحذفوا تخفيفا على اللسان وصارت
الف الاستفهام بدلا منه في اللفظ معاقبا **واعلم** ان كم في الخبر
بمنزلة اسم ينصرف في الكلام غير منون يجر ما بعده اذا اسقط
التنوين وذلك الاسم نحو ما تاتي درهم فانجر الدرهم لان التنوين
ذهب ودخل فيما قبله والمعنى معنى رب وذلك قولك كم غلام لك
قد ذهب فان قال قائل ما شانها في الخبر صارت بمنزلة اسم غير
منون فالجواب فيه ان تقول جعلوها في المسئلة مثل عشرين
وما اشبههما وجعلت في الخبر بمنزلة ثلاثة الى العشرة بما بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)